

PERFORMANCE ASSESSMENT FOR LOCAL DEVELOPMENT FUND IN EGYPT

Dawoud, Seham D. Z.

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Mansoura University, (Damietta Branch), Egypt.

تقييم أداء صندوق التنمية المحلية في مصر

سهام داود زكي داود

قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة (فرع دمياط)

الملخص

تساهم المشروعات الصغيرة مساهمة فعالة في تحقيق التنمية الريفية. ويعد صندوق التنمية المحلية أحد أهم الأوعية الائتمانية العاملة في مجال تمويل وتنمية المشروعات الصغيرة. وقد أولت الحكومة رعايتها بإنشاء ودعم هذا الصندوق ، إلا أن الموارد المالية للصندوق مازالت محدودة مما ترتب عليه انخفاض قيمة القروض الممنوحة من الصندوق في الفترة الحالية عن السابقة وعدم قدرتها على توفير فرص عمل حقيقية وبالتالي ضعف الدور التنموي للصندوق. لذلك كان من الأهمية بمكان دراسة: ما حققه الصندوق منذ إنشائه حتى الآن ، أثر تطبيق برنامج شروق على المشروعات الممولة ، وتقييم أداء صندوق التنمية المحلية. واعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الإحصائي الوصفية والكمية مثل نماذج الاتجاه الزمني العام أسلوب المتغيرات الصورية وبعض مؤشرات التحليل المالي لتحليل بيانات السلاسل الزمنية غير المنشورة من صندوق التنمية المحلية ، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، وزارة التنمية المحلية.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة يمكن إيرادها في: أن إجمالي عدد المشروعات الزراعية التي يمولها الصندوق تمثل نحو 82 % من إجمالي عدد المشروعات الممولة ، أن مشروعات الإنتاج الحيواني تحتل المركز الأول من حيث عدد المشروعات ، قيمة القرض ، قيمة المشاركة الذاتية ، وعدد المستفيدين بنحو 72.80 % ، 70.68 % ، 66.80 % ، و78.07 % على الترتيب من إجمالي المشروعات الزراعية. وبالنسبة للمشروعات غير الزراعية تحتل مشروعات السورس والمصانع المركز الأول من حيث عدد المشروعات ، قيمة القروض ، قيمة المشاركة الذاتية ، عدد المستفيدين ، وعدد فرص العمل المتوفرة بنحو 36.86 % ، 35.03 % ، 38.44 % ، 69.26 % على الترتيب من إجمالي المشروعات غير الزراعية ، وأن زيادة قيمة القروض الممنوحة بنحو 4.19 ، 3.67 ، 1.47 ألف جنيه يؤدي إلى زيادة فرص العمل واحدة لإجمالي المشروعات الممولة ، المشروعات الزراعية ، والمشروعات غير الزراعية على الترتيب.

وبدراسة أثر تطبيق برنامج شروق على إجمالي مشروعات الممولة باستخدام الاتجاه الزمني العام أسلوب المتغيرات الصورية تبين وجود زيادة معنوية إحصائيا في كل من عدد المشروعات الممولة ، قيمة القروض ، وعدد المستفيدين بينما أخذت قيمة كل من متوسط قيمة القرض والمشاركة الذاتية اتجاهها عاما متناقضا معنوي إحصائيا وذلك خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق ، كما انخفضت فرص العمل المتوفرة انخفاض غير معنوي إحصائيا. وبالنسبة لأثر برنامج شروق على المشروعات الزراعية وخاصة مشروعات الإنتاج الحيواني تبين وجود زيادة في عدد المشروعات ، قيمة القروض الممنوحة ، وعدد المستفيدين. وبالنسبة للمشروعات غير الزراعية وخاصة مشروعات السورس والمصانع فقد تبين وجود زيادة في عدد المشروعات وعدد المستفيدين وثبات قيمة القروض حول المتوسط خلال فترة تطبيق برنامج شروق.

وتشير مؤشرات التحليل المالي إلى ارتفاع كفاءة أداء صندوق التنمية المحلية حيث تبين أن كل من معدل كفاءة استخدام الأصول ، كفاءة التشغيل ، ونسبة مصروفات التشغيل/الإيرادات الكلية بلغ نحو 3.34 % ، 55.97 % ، و35.77 % على الترتيب كمتوسط خلال الفترة المدروسة (2001/2000-2007/2006) مما يوضح تحقيق الصندوق لفائض اقتصادي من أنشطته المختلفة.

وتوصى الدراسة بضرورة بحث مدى إمكانية زيادة الموارد المالية لصندوق التنمية المحلية للعمل على زيادة القروض الممنوحة ، العمل على ضخ المزيد من القروض للمشروعات التي تتيح أكبر عدد من فرص العمل للمشروعات غير الزراعية ، وحث المستفيدين على زيادة مشاركتهم الذاتية مما يؤدي إلى زيادة الاستثمارات الكلية وتوفير فرص عمل حقيقية وأداء الصندوق لدوره التمويلي والتنموي للمشروعات.

المقدمة

تزايد الاهتمام فى الأونة الأخيرة بالمشروعات الصغيرة من أجهزة وهيئات الدولة المختلفة وذلك لإمكانية مساهمتها فى تحقيق التنمية الريفية الشاملة. وتتضح أهمية المشروعات الصغيرة فى كونها تستوعب مقدارا كبيرا من العمالة فهى توفر فرص عمل إضافية للشباب والنساء بالريف وبذلك تنخفض الآثار السلبية للبطالة وتعمل على استغلال الموارد المحلية ، وزيادة الدخل وارتفاع مستوى المعيشة وبالتالي المساهمة فى تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية. لذلك اهتمت الدولة بدعم وإنشاء أوعية ائتمانية تساهم فى تمويل الأنشطة التنموية ومن بين هذه الأوعية صندوق التنمية المحلية.

وأنشئ صندوق التنمية المحلية فى إطار جهاز بناء وتنمية القرية بموجب القرار الجمهوري رقم 310 لسنة 1978 وذلك بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية فى قطاع المحليات والقرى على وجه الخصوص عن طريق تقديم القروض الميسرة للعديد من الفئات لتمويل مشروعات إنتاجية ذات عائد مالى لدعم الخدمات والتنمية المحلية بهذه القرى. وبدأ الصندوق نشاطه عمليا اعتبارا من شهر نوفمبر عام 1979. ويصدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 112 لسنة 1990 ببيع الوحدات الاقتصادية المملوكة للوحدات المحلية ومن بينها المشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية تم تطوير إستراتيجية عمل الصندوق ليصبح أداة فعالة فى الحد من البطالة وتحسين دخول الأسر الريفية بمنح قروض ميسرة للشباب والمرأة وغيرهم من الفئات الأكثر احتياجا لإقامة مشروعات صغيرة من شأنها دفع عجلة التنمية الاقتصادية داخل القرية.

ويعد صندوق التنمية المحلية أحد آليات العمل الأساسية التى يعتمد عليها البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة "شروق" لتدعيم التنمية الاقتصادية بالقرية المصرية ، التى تمثل أحد المحاور الأربعة التى يركز عليها البرنامج وهى إحداث التنمية الاقتصادية والبشرية والمؤسسية والعمرائية. وتتحقق التنمية الاقتصادية من خلال التوسع فى المشروعات الإنتاجية والخدمية المولدة للدخل ، تنويع مصادر الدخل والتركيز على التصنيع الريفى والارتقاء بالتقنيات الإنتاجية ، وزيادة فرص العمل المنتج وتحسين الدخل ورفع مستوى معيشة الأسر الريفية.

ولتحقيق الصندوق لأهدافه يقوم بتحفيز الأفراد والمنظمات الأهلية غير الحكومية على تعبئة مدخراتهم لاستثمارها فى المشروعات الإنتاجية وتأكيد مفهوم المشاركة الشعبية فى التنمية الريفية حيث يمنح الصندوق القرض بما لا يتجاوز 80 % من الاستثمارات المطلوبة للمشروع والمقترض يدير النسبة الباقية كمشاركة ذاتية. ويقدم الصندوق قروضا لمختلف المشروعات الإنتاجية: أنشطة زراعية مثل الإنتاج النباتى ، الإنتاج الحيوانى والدواجن ، التصنيع الزراعى ، والميكنة الزراعية. وأنشطة غير زراعية مثل أنشطة النقل ، التسويق ، البرمجيات ، مشروعات الورش الحرفية كالأثاث والأحذية والصناعات البيئية، والأنشطة الأخرى. مشكلة الدراسة

تلعب المشروعات الصغيرة دورا هاما فى تحقيق التنمية الاقتصادية الريفية. ويعد صندوق التنمية المحلية أحد أهم المؤسسات التمويلية فى تنمية المشروعات الصغيرة ، إلا أنه فى ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحالية ما زالت إمكانيات وموارد الصندوق محدودة مما ترتب عليه انخفاض قيمة القروض الممنوحة من الصندوق فى الفترة الحالية عن الفترة السابقة وعدم قدرتها على توفير فرص عمل حقيقية مستمرة وبالتالي ضعف الدور التنموى للصندوق وعدم الاستفادة الكاملة من أنشطته ومشروعاته. وتؤثر البرامج التنموية التى تنتهجها الدولة على درجة الاستفادة من المشروعات الصغيرة وتحقيقها لأهدافها ، ومن أهم هذه البرامج برنامج التنمية الريفية المتكاملة "شروق". لذلك كان من الأهمية بمكان دراسة: ما حققه الصندوق منذ إنشائه حتى الآن ، أثر تطبيق برنامج "شروق" على المشروعات الممولة ، وتقييم أداء صندوق التنمية المحلية للتوصل إلى بعض التوصيات التى قد تفيد لرفع كفاءة أداء الصندوق وتحقيق دوره التمويلي والتنموي والنهوض بالمشروعات الصغيرة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى تقييم أداء صندوق التنمية المحلية من خلال تحقيق الأهداف الفرعية

التالية :

- 1- التعرف على نشاط صندوق التنمية المحلية فى تمويل المشروعات الاقتصادية.
- 2- دراسة أثر تطبيق البرنامج القومى شروق على المشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية.
- 3- تقدير بعض المؤشرات المالية للتعرف على كفاءة أداء صندوق التنمية المحلية.

الخطة البحثية

تضمنت الدراسة تحقيقاً لأهدافها أربعة أجزاء يتناول الأول منها المقدمة ، بينما يتناول الجزء الثانى الطريقة البحثية ومصادر البيانات ، ويتضمن الجزء الثالث نتائج الدراسة ومناقشتها وتشمل ثلاثة محاور: دراسة لنشاط صندوق التنمية المحلية فى تمويل المشروعات الاقتصادية ، دراسة أثر تطبيق برنامج التنمية الريفية المتكاملة "شروق" على المشروعات الممولة ، وتقييم مالى لأداء صندوق التنمية المحلية ، وتنتهى الدراسة بالتوصيات ، الملخص ، ومراجع الدراسة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على التحليل الوصفي والكمي حيث تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار فى دراسة تطور المشروعات الاقتصادية الممولة من صندوق التنمية المحلية ، والاستعانة ببعض مؤشرات التحليل المالى للتعرف على كفاءة أداء صندوق التنمية المحلية خلال الفترة (2001/2000-2007/2006) مثل كفاءة استخدام الأصول ، كفاءة التشغيل ، معدل تكلفة القرض من مصروفات التشغيل ، معدل الإيرادات الكلية إلى القروض المنصرفة ، معدل القروض المنصرفة إلى المتحصلات من أقساط وفوائد القروض ، مصروفات التشغيل إلى الإيرادات الكلية ، ونسبة التداول. ولدراسة أثر تطبيق برنامج "شروق" على المشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية استخدم أسلوب المتغيرات الصورية فقد تم تقسيم فترة الدراسة إلى فترتين: الفترة الأولى (1980/1979 - 1994/1993) وهى مرحلة ما قبل تطبيق البرنامج والفترة الثانية (1995/1994 - 2007/2006) والتي تم فيها تطبيق برنامج شروق وما تم استحداثه من مشروعات يمولها صندوق التنمية المحلية. وتأخذ الدالة المستخدمة الشكل التالى:

$$E_i = \alpha_i + \beta_i T + \gamma_{i1} D + \gamma_{i2} (TD) + \eta_i$$

حيث:

E_i	قيمة المتغير i موضوع الدراسة كعدد المشروعات ، قيمة القروض ، ... ، وغيرها
α_i	ثابت الدالة
T	متغير الزمن (السنوات = 1 ، 2 ، ... ، 28)
β_i	ميل الدالة للفترة الأولى
D	المتغير الصورى ويأخذ قيم صفر لمرحلة ما قبل تطبيق البرنامج و1 لمرحلة تطبيق البرنامج
(TD)	حاصل ضرب متغير الزمن T فى المتغير الصورى D ليعكس أثر التغير فى البعد الزمنى على ميل الدالة
γ_{i1}	معامل التغير فى ثابت الدالة للفترة الثانية عن للفترة الأولى
γ_{i2}	معامل التغير فى ميل الدالة للفترة الثانية عن الأولى ليعكس أثر تطبيق البرنامج على المشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية.
η_i	الخطأ العشوائى

واعتمدت الدراسة على البيانات الإحصائية الثانوية غير المنشورة من صندوق التنمية المحلية جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، وزارة التنمية المحلية بالإضافة إلى بعض الدراسات والبحوث المتصلة بموضوع الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

المحور الأول : نشاط صندوق التنمية المحلية فى تمويل المشروعات الاقتصادية شهدت الفترة منذ إنشاء صندوق التنمية المحلية تغيرات عديدة تجعل من الصعوبة دراستها كمرحلة مستقلة ، لذلك تم تقسيمها إلى مرحلتين : المرحلة الأولى (1980/1979 - 1994/1993) وهى الفترة التى واكبت إنشاء الصندوق ، المرحلة الثانية وتشمل فترتين الأولى (1995/1994 - 2004/2003) التى واكبت تطبيق برنامج "شروق" والثانية (2005/2004 - 2007/2006) وهى تلى انتهاء البرنامج . وتم دمج الفترتين الأولى والثانية أى أثناء تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه داخل المرحلة الثانية

عند إجراء التحليل الإحصائي في هذه الدراسة نظرا لأن مرحلة ما بعد شروق ما هي إلا آثار ممتدة من مرحلة تطبيق شروق. وتعددت المشروعات التي ساهم صندوق التنمية المحلية في تمويلها ، فقد امتد نشاطه ليعطى أكثر من 16 مشروعاً منها مشروعات رئيسية تم تمويلها خلال المرحلة الأولى وهي مشروعات الإنتاج الحيواني ، الإنتاج الداجني ، المناحل ، الميكنة ، ومنتجات الألبان ، ومشروعات أخرى جديدة تم استحداثها خلال المرحلة الثانية من إنشاء الصندوق بلغت نحو عشر مشروعات في مقدمتها مشروعات الورش والمصانع ومنتجات بيئية ، وسائل نقل وبضائع ، منافذ بيع وتسويق ، مضارب ومطاحن ، وحدات خبيز منزلية ، وبرمجيات.

بدراسة الأهمية النسبية للمشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية يوضح الجدول رقم (1) الأهمية النسبية لعدد المشروعات ، عدد المستفيدين ، قيمة القروض ، قيمة المشاركة الذاتية ، وعدد فرص العمل لأنواع المشروعات الزراعية وغير الزراعية الممولة من صندوق التنمية المحلية خلال الفترة (1980/1979-2006/2007). وتبين أن إجمالي عدد المشروعات الممولة من الصندوق بلغ نحو 64522 مشروعاً خلال الفترة المدروسة منها 52791 مشروعاً زراعياً بنسبة 82% من الإجمالي العام لعدد المشروعات. كما تضاعف عدد المشروعات خلال مرحلة تطبيق البرنامج شروق بنحو 52 مرة عن عدد المشروعات الممولة خلال مرحلة ما قبل تطبيق البرنامج. كذلك تضاعفت عدد فرص العمل التي وفرتها المشروعات الممولة من الصندوق خلال مرحلة تطبيق البرنامج شروق بنحو 27 مرة عن تلك التي وفرتها المشروعات الممولة خلال مرحلة ما قبل تطبيق البرنامج. أيضاً تضاعف كل من قيمة القروض ، عدد المستفيدين ، وقيمة المشاركة الذاتية خلال مرحلة تطبيق البرنامج بنحو 4 مرات ، 2.6 مرة ، و 2 مرة على الترتيب.

كما يوضح الجدول الأهمية النسبية للمشروعات الزراعية والمشروعات غير الزراعية حيث تحتل الأولى منها المركز الأول من حيث عدد المشروعات ، قيمة القرض ، قيمة المشاركة الذاتية ، وعدد المستفيدين بنسبة 82% ، 79% ، 73% ، و 87% من إجمالي المشروعات الممولة على الترتيب ، في حين احتلت المشروعات غير الزراعية المركز الأول من حيث عدد فرص العمل بنسبة 70% من إجمالي فرص العمل المتوفرة خلال الفترة المدروسة.

وتحتل مشروعات الإنتاج الحيواني المركز الأول من حيث عدد المشروعات ، قيمة القرض ، قيمة المشاركة الذاتية ، وعدد المستفيدين بنسبة 72.8 % ، 70.68 % ، 66.8 % ، و 78.07 % على الترتيب من إجمالي المشروعات الزراعية ، يلي في ذلك مشروعات الإنتاج الداجني بنسبة 18.38 % ، 13.74 % ، 14.42 % ، و 13.75 % على الترتيب. في حين جاءت مشروعات الإنتاج الداجني في المركز الأول من حيث عدد فرص العمل بنسبة 42.97% من إجمالي فرص العمل التي وفرتها المشروعات الزراعية.

وبالنسبة للمشروعات غير الزراعية احتلت مشروعات الورش والمصانع والمنتجات البيئية المركز الأول من حيث عدد المشروعات ، قيمة القروض ، قيمة المشاركة ، عدد المستفيدين ، وعدد فرص العمل بنسبة 36.86% ، 36.67% ، 35.03% ، 38.44% ، و 69.26% على الترتيب من إجمالي المشروعات غير الزراعية ، بينما احتلت مشروعات منافذ البيع والتسويق المركز الثاني من حيث عدد المشروعات وعدد المستفيدين بنسبة 16.98 % و 17.93 % على الترتيب من إجمالي المشروعات غير الزراعية . في حين احتلت مشروعات وسائل النقل والبضائع المركز الثاني من حيث قيمة القرض ، قيمة المشاركة ، وعدد فرص العمل بنسبة 28.28 % ، 28.17 % ، و 10.83 % على الترتيب من إجمالي المشروعات غير الزراعية.

وبدراسة العلاقة بين قيمة القروض الممنوحة وعدد المشروعات المنفذة من خلال صندوق التنمية المحلية وكذلك فرص العمل يبين الجدول رقم (2) أن زيادة قيمة القروض الممنوحة بنحو 1.81 ، 1.45 ، 2.48 ألف جنيه يؤدي إلى زيادة عدد المشروعات بنحو مشروع واحد لإجمالي المشروعات الممولة ، المشروعات الزراعية ، والمشروعات غير الزراعية على الترتيب. وأيضاً زيادة قيمة القروض الممنوحة بنحو 4.19 ، 3.67 ، 1.47 ألف جنيه يؤدي إلى زيادة عدد فرص العمل بنحو فرصة واحدة للفرص المتوفرة عن إجمالي المشروعات الممولة ، المشروعات الزراعية ، والمشروعات غير الزراعية على الترتيب. وفي ضوء هذه العلاقة يمكن لمتخذ القرار بضح المزيد من القروض للمشروعات غير الزراعية بغرض زيادة معدلات التشغيل.

جدول رقم (1): عدد المشروعات وعدد المستفيدين وقيمة القروض وقيمة المشاركة الذاتية وعدد فرص العمل لأنواع المشروعات الزراعية وغير الزراعية الممولة من صندوق التنمية المحلية. خلال الفترة (1980/1979-2006/2007).

المتغيرات	عدد المشروعات			عدد المستفيدين (العدد: بالمستفيد)			قيمة القروض (القيمة: بالآلاف جنيه)			قيمة المشاركة الذاتية (القيمة: بالآلاف جنيه)			عدد فرص العمل		
	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	إجمالي الفترة	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	إجمالي الفترة	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	إجمالي الفترة	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	إجمالي الفترة	متوسط الفترة الأولى	متوسط الفترة الثانية	إجمالي الفترة
الإنتاج الحيواني	37	2913	38432	1696	3107	65827	78.07	2081	127191	70.68	1714	1920	66.80	50670	18.06
الدواجن	16	728	9703	136	737	11594	13.75	387	24724	13.74	585	222	14.42	10937	42.97
منتجات الألبان	1	4	67	8	7	212	0.25	26	1247	0.69	44	46	1.64	1246	3.27
المبكرة لزراعية	66	250	3309	18	279	3899	4.62	129	19960	11.09	604	70	11.74	8906	15.89
المناحل	6	77	1090	68	106	2406	2.85	113	4456	2.48	90	62	2.78	2106	6.52
لإزراعات المحمية	1	12	166	6	12	246	0.28	28	1807	1.01	59	38	1.77	1341	13.07
منتجات زراعية متقدمة	1	1	25	9	1	139	0.17	30	563	0.31	7	37	0.86	652	0.22
المشروعات لزراعية	66	3984	52791	1939	4249	84323	100.00	10619	179948	100.00	2189	3309	100.00	75858	100.00
ورش ومصانع ومنتجات بيئية	4	328	4324	29	339	4838	38.44	168	17853	36.67	621	115	35.03	9790	69.26
وسائل نقل وبيضانغ	22	75	1302	22	76	1307	10.39	324	13767	28.28	454	132	28.17	7875	10.83
مناقد بيوم وتسويق	0	153	1992	2	172	2257	17.93	8	4501	9.24	115	15	6.19	1731	7.50
مضارب ومطاحن	0	29	384	0	30	394	3.13	1	2494	5.12	147	1	6.88	1922	1.99
وحدات خبير منزلية	0	131	1702	0	131	1702	13.52	1	724	1.49	22	0	1.02	286	0.13
برمجيات	0	101	1309	0	101	1312	10.43	0	3741	7.68	61	0	2.85	796	0.10
أخرى	1	54	718	2	58	775	6.16	52	5606	11.52	384	38	19.86	5550	10.19
المشروعات غير الزراعية	27	871	11731	54	906	12585	100.00	555	48686	100.00	300	1803	100.00	27950	100.00
إجمالي المشروعات الممولة	94	4855	64522	1992	5155	96908		3348	13724		2489	5112		103808	11877

لمصدر: جمعت وحسبت من بيانات جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، بيانات غير منشورة.

جدول رقم (2) : العلاقة بين القروض الممنوحة بالآلاف جنيهه من صندوق التنمية المحلية وعدد المشروعات المنفذة وفرص العمل المتوفرة خلال الفترة (1980/1979-2006/2007).

المشروعات الممولة	المعادلة*	المتغير	α	β	R^2	F
إجمالي المشروعات	1	عدد المشروعات	4000.92	1.81 9.54	0.78	91.02
	2	فرص العمل المتوفرة	6386.75	4.19 2.61	0.21	6.78
المشروعات الزراعية	3	عدد المشروعات	3326.83	1.45 5.22	0.51	27.23
	4	فرص العمل المتوفرة	5597.06	3.67 1.03	0.04	1.06
المشروعات غير الزراعية	5	عدد المشروعات	699.94	2.48 6.21	0.58	38.52
	6	فرص العمل المتوفرة	1304.97	1.47 2.97	0.23	7.79

(**) معنوية عند (0.01) تشير إلى معنوية النموذج
 $y = \alpha + \beta x$ حيث y تشير إلى متغير القروض الممنوحة ، x تشير إلى متغير عدد المشروعات أو عدد فرص العمل.
 المصدر : حسب من بيانات جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، بيانات غير منشورة.

المحور الثاني : أثر تطبيق برنامج شروق على المشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية شهدت مرحلة تطبيق البرنامج القومي للتنمية الريفية "شروق" توسعا كبيرا في عدد المشروعات التي يمولها صندوق التنمية المحلية ، فقد بلغ إجمالي عددها نحو 64522 مشروعا تم تنفيذ منها نحو 98 % خلال مرحلة تطبيق البرنامج القومي للتنمية الريفية. كما زادت قيمة القروض المنصرفة إلى نحو 228634 ألف جنيه تم تنفيذ منها 78 % خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق. بينما انخفض متوسط قيمة القرض الممنوح للمشروع من 38.07 ألف جنيه خلال مرحلة ما قبل تطبيق برنامج شروق إلى نحو 4.78 ألف جنيه خلال مرحلة تطبيق البرنامج. لذلك يتناول هذا الجزء دراسة أثر تطبيق برنامج التنمية الريفية "شروق" على إجمالي المشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية ثم على المشروعات الزراعية وغير الزراعية وذلك بهدف التعرف على التغيرات الحادثة فيها.

1- إجمالي المشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية
 تم دراسة أثر تطبيق برنامج "شروق" على إجمالي عدد المشروعات الممولة ، القروض الممنوحة ، متوسط قيمة القرض ، المشاركة الذاتية ، الاستثمارات الكلية ، عدد المستفيدين ، عدد فرص العمل ، متوسط تكلفة فرصة العمل من القرض ، ومتوسط تكلفة فرصة العمل من الاستثمارات كالتالي:

- عدد المشروعات وقيمة القروض ومتوسط قيمة القرض: تشير تقديرات الاتجاه الزمني العام بالمعادلة رقم (1) بالجدول رقم (3) إلى وجود زيادة معنوية إحصائية في عدد المشروعات خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق تقدر بنحو 657.78 مشروعا مقارنة بفترة ما قبل تطبيق البرنامج بمعدل زيادة سنوية نحو 13.55% من متوسط تلك المرحلة . كما توضح المعادلة رقم (2) وجود زيادة معنوية إحصائية في قيمة القروض المنصرفة خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق تقدر بنحو 645.88 ألف جنيه بمعدل زيادة سنوية نحو 4.71% من المتوسط مقارنة بمرحلة ما قبل تطبيق البرنامج. بينما تشير المعادلة رقم (3) بنفس الجدول إلى وجود نقص سنوي معنوي إحصائية في متوسط قيمة القرض الممنوح للمشروع الممول من الصندوق خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق يقدر بنحو 4.21 ألف جنيه بمعدل نقص سنوي نحو 88.09% من المتوسط.

- تطور توزيع الاستثمارات : تتوزع الاستثمارات الكلية بين مشاركة ذاتية من المستفيدين بنسبة 31 % ومساهمة الصندوق بنسبة 69 % من إجمالي الاستثمارات خلال الفترة المدروسة. ويعتبر تزايد المشاركة الذاتية في تمويل المشروعات مؤشر لنجاح الصندوق في تعبئة الموارد المحلية وتوجيهها إلى الاستثمار المنتج ، وتقدير دالة الاتجاه الزمني العام تبين أن قيمة المشاركة الذاتية أخذت اتجاها عاما متناقصا قدر بنحو 590.19 ألف جنيه خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق بمعدل نقص سنوي نحو 11.54% من المتوسط مقارنة بمرحلة ما قبل تطبيق البرنامج. في حين تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للاستثمارات الكلية خلال مرحلة تطبيق شروق كما بالمعادلة رقم (5) بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المتغيرات المرتبطة بالمشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية خلال الفترة (1980/1979-2007/2006).

المتغير	رقم المعادلة	α_j	β_j	γ_1	γ_2	R^2	F
عدد المشروعات المنفذة	1	103.16	(1.15) (0.03)	(9694.22) (9.00)	657.78 11.17	0.96	205.98
قيمة القروض الممنوحة	2	1373.55	247.65 1.85	(7307.70) (1.87)	645.88 3.02	0.88	60.12
متوسط قيمة القرض	3	11.67	3.30 5.18	13.02 0.69	(4.21) (4.13)	0.79	31.89
قيمة المشاركة الذاتية	4	313.43	272.08 2.85	11797.56 4.24	(590.19) (3.88)	0.59	11.35
قيمة الاستثمارات الكلية	5	1687.37	519.70 2.48	4490.82 0.72	55.65 0.16	0.81	33.69
عدد المستفيدين	6	126.80	233.43 3.19	(6949.67) (3.27)	311.02 2.67	0.79	30.97
عدد فرص العمل	7	14.06	2.24 0.09	1497.32 1.59	(30.96) (0.6)	0.43	5.97
متوسط تكلفة فرص العمل من القرض	8	147.80	0.17 0.02	(525.07) (2.30)	20.11 1.16	0.23	2.32
متوسط تكلفة فرص العمل من الاستثمارات	9	208.93	5.22 0.47	(652.14) (2.03)	18.89 1.08	0.26	2.99

(**) معنوية عند (0.01) (*) معنوية عند (0.05) (F) تشير إلى معنوية النموذج القيمة بين الفوسين سالبة المصدر : حسب من بيانات جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، بيانات غير منشورة.

• تطور أعداد المستفيدين : بلغ عدد المستفيدين من مشروعات صندوق التنمية المحلية خلال فترة الدراسة نحو 96908 مستفيد تتوزع بين 70 % مستفيد من الشباب والأهالي ، 30% مستفيد من المرأة. ويتقدير دالة الاتجاه الزمني العام تبين أن إجمالي عدد المستفيدين أخذ اتجاها عاما متزايدا قدر بنحو 311.02 مستفيد خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق بمعدل زيادة سنوية نحو 6.03% من المتوسط مقارنة بمرحلة ما قبل تطبيق البرنامج.

• تطور عدد فرص العمل ومتوسط تكلفة فرصة العمل من القروض والاستثمارات : بلغ إجمالي عدد فرص العمل التي وفرتها مشروعات صندوق التنمية المحلية بين الأهالي والشباب والمرأة الريفية نحو 11919 ألف فرصة عمل بمتوسط سنوي بلغ نحو 424.17 فرصة عمل بنسبة 66% من الأهالي والشباب ، 34% من المرأة الريفية خلال الفترة المدروسة (1980/1979-2007/2006). وبدراسة أثر تطبيق برنامج شروق على إجمالي فرص العمل ومتوسط تكلفة فرص العمل من القروض والاستثمارات تبين من المعادلات أرقام (7 ، 8 ، 9) بالجدول رقم (3) عدم ثبوت المعنوية الإحصائية.

2- المشروعات الزراعية وغير الزراعية الممولة من صندوق التنمية المحلية
فيما يلي دراسة أثر تطبيق برنامج شروق على المشروعات الزراعية وغير الزراعية الممولة من صندوق التنمية المحلية خلال الفترة (1980/1979-2007/2006) من حيث عدد المشروعات ، عدد المستفيدين ، قيمة القروض الممنوحة من الصندوق ، قيمة المشاركة الذاتية ، وعدد فرص العمل المتوفرة :
- عدد المشروعات الممولة من الصندوق

تبين المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (4) وجود زيادة معنوية إحصائيا في عدد المشروعات الزراعية خلال مرحلة تطبيق شروق بمقدار 665.3 مشروعا بمعدل زيادة سنوية نحو 16.7% من متوسط تلك المرحلة مقارنة بمرحلة ما قبل تطبيق البرنامج. وبالنسبة لأنواع المشروعات الزراعية تبين المعادلة رقم (2) وجود زيادة سنوية معنوية إحصائيا في أعداد مشروعات الإنتاج الحيواني خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق نحو 566.83 مشروعا بمعدل زيادة سنوية نحو 19.46% من المتوسط. وبالنسبة لمشروعات الميكنة الزراعية تبين المعادلة رقم (4) وجود زيادة معنوية إحصائيا في أعداد مشروعات الميكنة خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق قدره 13.27 مشروعا بمعدل زيادة سنوية نحو 5.31% من المتوسط. بينما تشير المعادلات أرقام (3 ، 5 ، 6 ، 8) إلى عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للتغير في أعداد مشروعات الإنتاج الداجني، المناحل والزراعات المحمية والزراعات المتقدمة.

وللتعرف على أثر تطبيق برنامج شروق على إجمالي عدد المشروعات غير الزراعية الممولة من الصندوق تبين المعادلة رقم (9) بالجدول رقم (4) وجود زيادة معنوية إحصائياً في عدد المشروعات غير الزراعية خلال مرحلة تطبيق شروق بمقدار 52.58 مشروعاً بمعدل زيادة سنوية نحو 6.72% من المتوسط مقارنة بمرحلة ما قبل تطبيق البرنامج. كذلك تبين المعادلة رقم (10) وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً في أعداد مشروعات الورش والمصانع والمنتجات البيئية خلال مرحلة تطبيق البرنامج نحو 62.68 مشروعاً بمعدل زيادة سنوية نحو 19.11% من المتوسط. بينما تبين المعادلات أرقام (11 ، 13 ، 15) عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للتغير في عدد مشروعات وسائل النقل ، المضارب والمطاحن ، والبرمجيات. وبالنسبة لعدد مشروعات منافذ البيع والتسويق ومشروعات وحدات الخبيز المنزلية تبين المعادلتين رقم (12 و 14) وجود زيادة معنوية إحصائياً في أعدادهما خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق بنحو 32.27 و 37.78 مشروعاً بمعدل زيادة سنوية نحو 21.09% و 28.84% من المتوسط على الترتيب.

جدول رقم (4) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور عدد المشروعات الزراعية وغير الزراعية الممولة من صندوق التنمية المحلية خلال الفترة (1980/1979-2007/2006).

المشروعات الممولة	رقم المعادلة	α_j	β_j	γ_1	γ_2	R^2	F
إجمالي المشروعات الزراعية	1	43.58	2.87 0.06	(9436.9) *(7.40)	665.3 **8.69	0.93	**108.40
مشروع الانتاج الحيواني	2	0.75	4.59 0.14	(965.52) *(9.91)	566.83 **10.63	0.94	**124.60
مشروع الانتاج الداجني	3	40.50	(3.06) (0.12)	1.9.58 0.27	25.23 0.62	0.45	**6.65
مشروع الميكنة الزراعية	4	1.59	0.34 0.09	(57.75) (0.48)	13.27 *2.24	0.83	**38.91
مشروع المناحل	5	1.06	0.60 0.29	29.35 0.50	1.52 0.48	0.57	**10.71
مشروع الزراعات المحمية	6	(0.17)	0.14 0.14	35.28 1.15	(1.22) (0.73)	0.12	0.11
مشروع منتجات الألبان	7	(0.74)	0.16 1.66	16.56 **5.64	(0.68) *4.26	0.71	**18.75
مشروع الزراعات المتقدمة	8	0.49	0.07 0.74	4.43 1.58	(0.26) (1.72)	0.13	1.18
إجمالي المشروعات غير الزراعية	9	59.58	(4.01) (0.27)	(257.34) (0.59)	52.58 *2.25	0.78	**28.94
ورش ومصانع ومنتجات بيئية	10	3.45	0.11 0.02	(1057.24) *(5.18)	62.68 **5.62	0.81	**35.06
وسائل نقل وبضائع	11	53.35	(3.96) (0.47)	343.09 1.41	(10.64) (0.79)	0.12	1.08
منافذ بيع وتسويق	12	1.00	(0.07) (0.02)	(0.006) *(4.18)	32.27 **4.43	0.71	**19.92
مضارب ومطاحن	13	(0.18)	0.04 0.04	(25.79) (0.81)	2.48 1.42	0.47	**7.09
وحدات خبيز منزلية	14	0.24	(0.02) (0.003)	962.14 **5.29	(37.78) *(3.80)	0.59	**11.62
برمجيات	15	3.25	(4.80) *(6.10)	105.89 0.46	(0.24) (0.01)	0.15	1.36
أخرى	16	1.72	(0.11) (0.08)	(28.72) *(9.75)	3.79 1.81	0.65	**15.33

(**) معنوية عند (0.01) (*) معنوية عند (0.05) (F) تشير إلى معنوية النموذج القيمة بين الفوسين سالبة المعسر : حسب من بيانات جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، بيانات غير منشورة.

- قيمة القروض الموجهة للمشروعات الممولة من الصندوق

تشير المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (5) وجود زيادة معنوية إحصائياً تقدر بنحو 618.16 ألف جنيه خلال مرحلة تطبيق شروق بمعدل زيادة سنوية نحو 5.82% من متوسط تلك المرحلة مقارنة بمرحلة ما قبل تطبيق البرنامج . ودراسة توزيع قيمة القروض الموجهة على أنواع المشروعات الزراعية الممولة من الصندوق تبين المعادلة رقم (2) وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً لقيمة القروض الموجهة لمشروعات الإنتاج الحيواني خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق بنحو 862.9 ألف جنيه بمعدل زيادة سنوية نحو 8.13% من المتوسط. بينما تبين المعادلة رقم (3) وجود نقص سنوي ولكنه غير معنوي إحصائياً للتغير في قيمة القروض الموجهة لمشروعات الإنتاج الداجني وقد يرجع هذا الى انخفاض قيمة القروض الموجهة لهذه المشروعات حتى عام 2006/2005 إلى أن توقف الصندوق عن تمويلها تماماً عام 2007/2006 نتيجة تفشى مرض انفلونزا الطيور بصورة وبائية لقطاع الدواجن ..

جدول رقم (5) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة القروض الموجهة للمشروعات الزراعية وغير الزراعية الممولة من صندوق التنمية المحلية خلال الفترة (1980/1979-2007/2006).

المشروعات الممولة	رقم المعادلة	α_j	β_j	γ_1	γ_2	R^2	F
إجمالي المشروعات الزراعية	1	337.18	307.08 1.61	(10843) (1.95)	618.16 2.03	0.68	**17.27
مشروع الإنتاج الحيواني	2	(542.50)	3279 2.00	(18274.40) 3.80	862.90 3.31	0.73	**21.76
مشروع الإنتاج الداجني	3	972.72	(73.18) (1.70)	2504.39 2.00	(17.77) (0.26)	0.48	**7.27
مشروع الميكينة الزراعية	4	1.31	16.01 0.77	2638.19 4.39	(72.97) (7.22)	0.80	**32.77
مشروع المناحل	5	60.51	21.74 4.09	700.18 4.53	(41.18) (4.87)	0.59	**11.35
مشروع الزراعات المحمية	6	(9.97)	4.69 0.60	51096 2.47	(22.58) (2.02)	0.24	2.57
مشروع منتجات الألبان	7	28.88	6.84 3.58	428.98 7.73	(22.01) (7.25)	0.73	**21.76
مشروع الزراعات المتقدمة	8	5.25	3.09 1.32	59.68 0.88	(5.67) (1.52)	0.17	1.38
إجمالي المشروعات غير الزراعية	9	1019.29	(58.06) (0.98)	3993.63 2.33	(28.65) (0.31)	0.67	**16.42
ورش ومصانع ومنتجات بيئية	10	146.75	2.66 0.90	911.58 1.17	2.84 0.07	0.60	**11.84
وسائل نقل وبضائع	11	770.99	(55.81) (1.71)	1734.42 1.83	(27.18) (0.52)	0.29	**3.40
منازل بيع وتسويق	12	20.54	(1.52) (0.14)	(578.52) (1.83)	42.18 2.44	0.57	**10.67
مضارب ومطاحن	13	(0.76)	0.23 0.04	348.87 2.45	(7.37) (0.94)	0.62	**13.04
وحدات خبيز منزلية	14	3.57	(0.32) (0.12)	284.62 3.74	(10.29) (2.47)	0.47	**7.09
برمجيات	15	2.70	0.00	381.92 0.55	(4.28) (0.11)	0.13	1.23
أخرى	16	78.29	(3.33) (0.27)	906.48 2.43	(24.55) (1.20)	0.44	**6.23

(**) معنوية عند (0.01) (*) معنوية عند (0.05) (F) تشير إلى معنوية النموذج القيمة بين القوسين سالبة المصغر : حسب من بيانات جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، بيانات غير منشورة.

وبالنسبة لمشروعات الميكنة الزراعية ، المناحل ، الزراعات المحمية ، ومنتجات الألبان تشير المعادلات (4 ، 5 ، 6 ، 7) إلى وجود اتجاهها عاماً متناقصاً لقيمة القروض الموجهة لهذه المشروعات خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق قدرت بنحو 72.97 ، 41.18 ، 22.01 ، و 22.58 ألف جنيه بمعدل تغير سنوي نحو 5.26 % ، 19.42 % ، 33.34 % ، و 21.10 % من المتوسط على الترتيب مقارنة بمرحلة ما قبل تطبيق شروق. بينما تشير المعادلة رقم (8) إلى عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للتغير في قيمة القروض الموجهة لمشروعات الزراعات المتقدمة

وبدراسة أثر تطبيق برنامج شروق على إجمالي عدد المشروعات غير الزراعية الممولة من الصندوق تبين المعادلة رقم (9) بالجدول رقم (5) عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لإجمالي قيمة القروض الموجهة للمشروعات غير الزراعية خلال مرحلة تطبيق شروق. كما يتضح من الجدول عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لقيمة القروض الموجهة لجميع المشروعات غير الزراعية الممولة من الصندوق باستثناء مشروعى منافذ البيع والتسويق ووحدات الخبيز المنزلية ، حيث تشير المعادلة رقم (12) بالجدول رقم (5) إلى وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً في قيمة القروض الموجهة للمشروع الأول بنحو 42.18 ألف جنيه خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق بمعدل زيادة سنوية 12.5 % ، بينما تشير المعادلة رقم (14) إلى وجود نقص سنوي معنوي إحصائياً في قيمة القروض الموجهة للمشروع الثاني بنحو 10.29 ألف جنيه خلال مرحلة تطبيق البرنامج بمعدل تغير سنوي 18.7 %.

- قيمة المشاركة الذاتية الموجهة للمشروعات الممولة من الصندوق

تشير المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (6) وجود اتجاهها عاماً متناقصاً معنوياً بلغ نحو 295.83 ألف جنيه خلال مرحلة تطبيق شروق بمعدل تغير سنوي نحو 8.94 % من متوسط تلك المرحلة مقارنة بمرحلة ما قبل تطبيق البرنامج. وبدراسة توزيع قيمة المشاركة الذاتية الموجهة لأنواع المشروعات الزراعية الممولة من الصندوق تبين من المعادلات أرقام (3-7) وجود نقص معنوي إحصائياً لقيمة المشاركة الذاتية الموجهة لمشروعات الإنتاج الداجني ، الميكنة الزراعية ، المناحل ، الزراعات المحمية ، ومنتجات الألبان خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق بنحو 49.86 ، 93.10 ، 28.43 ، 30.66 ، و 25.34 ألف جنيه بمعدل تغير سنوي نحو 8.52 % ، 15.41 % ، 31.59 % ، 51.96 % ، و 57.59 % من المتوسط على الترتيب. بينما تبين المعادلتين رقم (2 و 8) بالجدول رقم (6) عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للتغير في قيمة المشاركة الذاتية الموجهة لمشروعات الإنتاج الحيواني والزراعات المتقدمة.

وبالنسبة للمشروعات غير الزراعية تبين المعادلة رقم (9) بالجدول رقم (6) أن هناك انخفاضاً معنوياً إحصائياً يقدر بنحو 301.54 ألف جنيه خلال مرحلة تطبيق شروق بمعدل تغير سنوي نحو 16.72 % من المتوسط مقارنة بمرحلة ما قبل تطبيق البرنامج. كما يوضح الجدول وجود نقص سنوي معنوي إحصائياً في قيمة المشاركة الذاتية الموجهة لمشروعات الورش والمصانع ، المضارب والمطاحن ، ووحدات الخبيز المنزلية خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق بنحو 98.94 ، 34.54 ، و 4.28 ألف جنيه بمعدل تغير سنوي نحو 15.93 % ، 23.49 % ، و 19.45 % من المتوسط على الترتيب. بينما تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للتغير في قيمة المشاركة الذاتية الموجهة للمشروعات الأخرى خلال مرحلة تطبيق البرنامج.

جدول رقم (6) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة المشاركة الذاتية الموجهة للمشروعات الزراعية وغير الزراعية الممولة من صندوق التنمية المحلية خلال الفترة (1980/1979-2007/2006).

المشروعات الممولة	رقم المعادلة	α_j	β_j	γ_1	γ_2	R^2	F
إجمالي المشروعات الزراعية	1	(118.91)	288.68	3585.98	(295.83) (2.36)	0.44	**6.17
مشروع الإنتاج الحيواني	2	(448.00)	270.60	(2248.92) (0.98)	(60.75) (0.48)	0.41	**5.53
مشروع الإنتاج الداجني	3	489.06	(33.33) (1.48)	1925.77 **2.93	(49.86) **1.39	0.42	**5.80
مشروع الميكنة الزراعية	4	(12.48)	10.36 0.74	2436.88 **6.02	(93.10) **4.31	0.72	**20.13
مشروع المناحل	5	(45.23)	13.20 **3.72	470.72 **4.54	(28.43) **5.02	0.53	**9.16
مشروع الزراعات المحمية	6	(44.09)	10.25 1.78	551.76 **3.29	(30.66) **3.35	0.33	*3.91
مشروع منتجات الألبان	7	(57.17)	12.82 **4.83	376.15 **4.86	(25.34) **5.99	0.61	**12.58
مشروع الزراعات المتقدمة	8	(3.71)	5.09 1.21	68.90 0.56	(7.72) (1.15)	0.11	0.98
إجمالي المشروعات غير الزراعية	9	344.48	(9.61) (0.17)	8304.16 **5.02	(301.54) **3.33	0.61	**12.56
ورش ومصانع ومنتجات بينية	10	48.80	8.25 0.40	2567.16 **4.27	(98.94) **3.01	0.54	**9.23
وسائل نقل وبضائع	11	303.72	(21.48) (1.12)	2005.62 **3.59	(63.56) (2.08)	0.46	**6.82
مخازن بيع وتسويق	12	34.57	(2.39) (0.42)	184.21 1.13	(2.65) (0.29)	0.24	*2.49
مضارب ومطاحن	13	(0.35)	0.14 0.03	904.57 **7.61	(34.54) **5.31	0.77	**26.08
وحدات خبز منزلية	14	1.43	(0.13) (0.14)	117.13 **4.33	(4.28) **2.89	0.54	**9.20
برمجيات	15	0.066	0.05 0.05	69.27 0.44	(0.39) (0.05)	0.14	1.30
أخرى	16	46.51	(1.11) (0.05)	2450.55 **3.52	(94.95) (2.49)	0.39	**5.29

(**) معنوية عند (0.01) (*) معنوية عند (0.05) (F) تشير إلى معنوية النموذج القيمة بين القوسين سالبة المصدر : حسب من بيانات جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، بيانات غير منشورة.

- عدد المستفيدين من المشروعات الممولة من الصندوق

بدراسة أثر تطبيق برنامج شروق على عدد المستفيدين من المشروعات الزراعية تشير المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (7) إلى وجود زيادة معنوية إحصائياً خلال مرحلة تطبيق شروق بلغ نحو 273.72 مستفيداً بمعدل زيادة سنوية نحو 6.44% من المتوسط مقارنة بمرحلة ما قبل تطبيق البرنامج. وبالنسبة لأنواع المشروعات الزراعية تبين المعادلة رقم (2) وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً في عدد المستفيدين من مشروعات الإنتاج الحيواني خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق بلغ نحو 263.45 مستفيداً بمعدل زيادة سنوية نحو 8.48% من المتوسط. بينما تبين المعادلتين رقم (5) و (7) وجود نقص معنوي إحصائياً لعدد المستفيدين من المناحل ومنتجات الألبان خلال مرحلة تطبيق البرنامج بنحو 21.08 و 3.55 مستفيداً بمعدل تغير سنوي نحو 19.88% و 50.71% من المتوسط على الترتيب. بينما تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للتغير في عدد المستفيدين من المشروعات الأخرى خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق.

جدول رقم (7) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور عدد المستفيدين من المشروعات الزراعية وغير الزراعية الممولة من صندوق التنمية المحلية خلال الفترة (1980/1979-2007/2006).

المشروعات الممولة	رقم المعادلة	α_j	β_j	γ_1	γ_2	R^2	F
إجمالي المشروعات الزراعية	1	64.86	234.27 (3.03)**	(6990.97) (3.11)**	273.72 2.22	0.72	19.83**
مشروع الإنتاج الحيواني	2	(159.24)	231.82 (3.00)**	(7629.46) (3.39)**	263.45 2.14	0.65	14.69**
مشروع الإنتاج الداجني	3	266.89	(16.45) (0.62)	16.83 0.22	37.04 0.88	0.36	4.58*
مشروع الميكنة الزراعية	4	1.51	2.10 0.54	195.63 1.72	1.61 0.25	0.82	37.33**
مشروع المناحل	5	(34.87)	12.42 (4.09)**	320.58 (3.49)**	(21.08) (4.20)**	0.51	8.23**
مشروع الزراعات المحمية	6	(0.38)	0.76 0.67	44.96 1.35	(2.23) (1.23)	0.09	0.78
مشروع منتجات الألبان	7	(9.45)	2.19 (2.53)**	46.43 1.84	(3.55) (2.58)**	0.25	2.69**
مشروع الزراعات المتقدمة	8	1.65	0.86 0.92	4.64 0.17	(1.11) (0.75)	0.09	0.87
إجمالي المشروعات غير الزراعية	9	61.74	(0.99) (0.06)	49.47 0.12	37.12 1.58	0.78	29.19**
ورش ومصانع ومنتجات بيئية	10	2.24	3.29 0.45	(979.33) (4.58)**	56.48 4.84**	0.78	29.22**
وسائل نقل وبضائع	11	53.35	(3.96) (0.47)	345.02 1.42	(10.72) (0.80)	0.12	1.09
منافذ بيع وتسويق	12	3.89	(0.28) (0.05)	(369.15) (2.31)**	24.68 2.82**	0.60	12.21**
مضارب ومطاحن	13	(0.01)	0.03 0.03	(19.50) (0.61)	2.23 1.28	0.47	7.18**
وحدات خبيز منزلية	14	0.23	(0.02) (0.003)	962.94 (3.30)**	(37.81) (3.81)**	0.59	11.065**
برمجيات	15	2.91	(2.40) (3.00)**	105.70 0.50	(0.22) (0.02)	0.14	1.36
أخرى	16	2.15	(0.06)	(4.54)	2.79 1.32	0.66	15.77**

(**) معنوية عند (0.01) (*) معنوية عند (0.05) (F) تشير إلى معنوية النموذج القيمة بين القوسين سالبة المصدر : حسب من بيانات جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، بيانات غير منشورة.

وللتعرف على أثر تطبيق برنامج شروق على عدد المستفيدين من إجمالي عدد المشروعات غير الزراعية الممولة من الصندوق تبين المعادلة رقم (9) بالجدول رقم (7) عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لهذه العلاقة. كذلك يشير الجدول إلى وجود زيادة سنوية معنوية إحصائيا في أعداد المستفيدين من مشروعى الورش والمصانع ومنافذ البيع والتسويق خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق بنحو 56.48 و 24.68 مستفيدا بمعدل زيادة سنوية نحو 16.66% و 14.34% من المتوسط مقارنة بمرحلة ما قبل تطبيق شروق. بينما تشير المعادلة رقم (14) بالجدول إلى وجود نقص معنوي إحصائيا لعدد المستفيدين من وحدات الخبيز المنزلية خلال مرحلة تطبيق شروق بلغ نحو 37.81 مستفيدا بمعدل تغير سنوي نحو 28.86% من المتوسط.

- عدد فرص العمل التي وفرتها المشروعات الممولة من الصندوق

يوضح الجدول رقم (8) عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لعدد فرص العمل المتوفرة من إجمالي المشروعات الزراعية والأنواع المختلفة لهذه المشروعات خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق باستثناء مشروعات كل من الإنتاج الداجني ، منتجات الألبان ، والزراعات المتقدمة حيث تبين وجود نقص معنوي

إحصائيا بنحو 21.57 ، 1.45 ، و 0.20 فرصة عمل بمعدل تغير بلغ نحو 18.12% ، 16.11% ، و 2.50% من متوسط تلك الفترة على الترتيب مقارنة بمرحلة ما قبل تطبيق شروق. وبالنسبة للمشروعات غير الزراعية تبين من الجدول رقم (8) عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لعدد فرص العمل المتوفرة من إجمالي المشروعات غير الزراعية والأنواع المختلفة لهذه المشروعات خلال مرحلة تطبيق برنامج شروق باستثناء مشروعى المضارب والمطاحن ووحدات الخبز المنزلية حيث تبين وجود نقص معنوي إحصائيا بنحو 2.06 و 0.26 فرصة عمل بمعدل تغير بلغ نحو 15.84% و 26% من المتوسط على الترتيب.

جدول رقم (8) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور عدد فرص العمل المتوفرة من المشروعات الزراعية الممولة من صندوق التنمية المحلية خلال الفترة (1980/1979-2007/2006).

المشروعات الممولة	رقم المعادلة	α_j	β_j	γ_1	γ_2	R^2	F
إجمالي المشروعات الزراعية	1	(0.97)	1.47	1138.08	(41.12)	0.33	389.00**
مشروع الإنتاج الحيواني	2	2.69	(1.72)	160.10	(5.00)	0.12	1.12
مشروع الإنتاج للداجنى	3	(0.80)	0.15	590.67	(21.57)	0.40	5.31**
مشروع الميكنة الزراعية	4	(0.13)	0.03	227.90	(8.38)	0.32	3.84
مشروع المناحل	5	0.38	0.03	85.83	(3.17)	0.21	1.08
مشروع الزراعات المحمية	6	(0.42)	1.26	27.55	(1.35)	0.03	0.25
مشروع منتجات الألبان	7	8.96	(8.97)	40.86	(1.45)	0.69	17.54**
مشروع الزراعات المتقدمة	8	5.60	(5.50)	5.10	(0.20)	0.32	3.73
إجمالي المشروعات غير الزراعية	9	14.89	0.79	364.66	9.76	0.32	3.82
ورش ومصانع ومنتجات بيئية	10	1.99	1.59	(310.94)	0.22	0.26	2.86
وسائل نقل وبيضانع	11	0.56	0.02	383.25	(14.37)	0.18	1.69
منافذ بيع وتسويق	12	1.27	(0.05)	12.54	1.55	0.36	4.57**
مضارب ومطاحن	13	8.96	(1.30)	56.48	(2.06)	0.49	7.67**
وحدات خبز منزلية	14	0.00	(5.50)	6.60	(0.26)	0.61	5.59**
برمجيات	15	5.60	(4.10)	1.80	(0.05)	0.10	0.89
أخرى	16	11.07	(0.77)	219.36	(7.02)	0.33	3.97

(**) معنوية عند (0.01) (*) معنوية عند (0.05) (F) تشير إلى معنوية النموذج القيمة بين القوسين سالبة المصدر : حسب من بيانات جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، بيانات غير منشورة.

المحور الثالث : تقييم أداء صندوق التنمية المحلية

فيما يلي دراسة بعض مؤشرات التحليل المالي التي يمكن استخدامها في الحكم على كفاءة أداء صندوق التنمية المحلية خلال الفترة (2001/2000 - 2007/2006) مثل كفاءة استخدام الأصول ، كفاءة التشغيل ، معدل تكلفة القرض من مصروفات التشغيل ، معدل القروض المنصرفة إلى الإيرادات الكلية ، معدل الصرف بالنسبة إلى المتحصلات ، نسبة التداول ، ومصروفات التشغيل إلى الإيرادات الكلية.

جدول (9) : تطور كفاءة استخدام الأصول وكفاءة التشغيل ونسبة مصروفات التشغيل إلى الإيرادات الكلية لصندوق التنمية المحلية خلال الفترة (2001/2000-2007/2006).

السنة	قيمة الأصول (الف جنيه) (1)	مصروفات التشغيل (الف جنيه) (2)	الإيرادات الكلية (الف جنيه) (3)	فائض إيرادات التشغيل (الف جنيه) (4)	كفاءة استخدام الأصول (%) (1/4)	كفاءة التشغيل (%) (3/4)	مصروفات التشغيل/الإيراد (%) (3/2)
2001/2000	51662.9	1184.8	3653.4	2130.9	4.12	58.33	32.43
2002/2001	53073.0	1180.2	3123.9	1433.6	2.70	45.89	37.78
2003/2002	55153.1	1132.9	3431.4	2025.2	3.67	59.02	33.02
2004/2003	57536.4	969.1	3816.7	2536.9	4.41	66.47	25.39
2005/2004	59793.9	1337.3	3305.3	1642.9	2.75	49.71	40.46
2006/2005	65083.1	1659.4	3656.7	2002.1	3.08	54.75	45.38
2007/2006	85607.1	1667.4	4194.1	2526.6	2.95	60.24	39.76
متوسط الفترة					3.34	55.97	35.77

المصدر : جمعت وحسبت من صندوق التنمية المحلية ، قائمة المركز المالي ، قائمة الدخل لصندوق التنمية المحلية ، وقوائم مالية مختلفة بيانات غير منشورة .

- 1- كفاءة استخدام الأصول: تم تقدير هذا المؤشر لمعرفة الفائض المحقق من استثمار الجنيه الواحد. توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (9) أن كفاءة استخدام الأصول لصندوق التنمية المحلية خلال الفترة (2001/2000-2007/2006) تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو 2.95 % في عام 2007/2006 وحد أقصى بلغ نحو 4.12 % في عام 2001/2000 بمتوسط هندسي بلغ نحو 3.34 % خلال الفترة المدروسة ، وهو ما يشير إلى أن الجنيه المستثمر قد حقق فائض بنسبة 3.34 %.
- 2- كفاءة التشغيل : يتضح من الجدول رقم (9) أن كفاءة التشغيل لصندوق التنمية المحلية خلال الفترة (2001/2000-2007/2006) تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو 45.9 % في عام 2002/2001 وحد أقصى بلغ نحو 66.47 % في عام 2004/2003 بمتوسط هندسي بلغ نحو 55.97 % خلال نفس الفترة، وهو ما يعني أن كل جنيه واحد من الإيرادات الكلية حقق صافي إيراد بعد خصم التكاليف الكلية يقدر بنحو 55.97 قرش.
- 3- نسبة مصروفات التشغيل/الإيرادات الكلية : توضح بيانات الجدول رقم (9) أن نسبة مصروفات التشغيل إلى الإيرادات الكلية لصندوق التنمية المحلية خلال الفترة المدروسة تتراوح بين حد أدنى قدره 25.39 % في عام 2003/2004 وحد أقصى قدره 45.38 % في عام 2006/2005 بمتوسط هندسي بلغ نحو 35.77 % خلال تلك الفترة.
- 4- معدل تكلفة القرض من مصروفات التشغيل : بتقدير معدل تكلفة القرض تبين أنه تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو 6.51 % عام 2004/2003، وحد أقصى قدره 11.33 % في عام 2001/2000 بمتوسط هندسي بلغ نحو 8.93 % خلال فترة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (10) وهذا يعني أن تكلفة قرض قيمته واحد جنيه يقابله 8.93 قروش تكلفة.
- 5- معدل الإيرادات الكلية/القروض المنصرفة: يوضح الجدول رقم (10) أن هذا المعدل تتراوح بين حد أدنى قدره 17.31 % في عام 2007/2006 وحد أقصى قدره 34.94 % في عام 2001/2000 بمتوسط هندسي خلال تلك الفترة بلغ نحو 24.95 % وهو ما يعني أن كل جنيه من القروض المنصرفة حقق إيراد كلي بلغ 24.95 قرش للصندوق خلال الفترة المدروسة (2001/2000-2007/2006).
- 6- معدل القروض المنصرفة /المتحصلات من أقساط وفوائد القروض : بين الجدول رقم (10) أن هذا المعدل تتراوح بين حد أدنى بلغ 76.71 % في عام 2003/2002 وحد أقصى 145.12 % في عام 2007/2006 بمتوسط هندسي خلال تلك الفترة بلغ نحو 95.54 % .

جدول (10) : تطور معدل التكلفة ومعدل القروض ومعدل الصرف بالنسبة للمنتجات لصندوق التنمية المحلية خلال الفترة (2007/2006-2001/2000).

السنة	القروض المنصرفة (ألف جنيه) (1)	مصرفات التشغيل (ألف جنيه) (2)	الإيرادات الكلية (ألف جنيه) (3)	المنتجات من قساطر القروض (ألف جنيه) (4)	معدل التكلفة (1/2) (%)	معدل القروض (1/3) (%)	معدل الصرف/المنتجات (4/1) (%)
2001/2000	10455.8	1184.8	3653.4	12678.3	11.33	34.94	82.47
2002/2001	14168.3	1180.2	3123.9	14318.8	8.33	22.05	98.95
2003/2002	10519.9	1132.9	3431.4	13714.2	10.77	32.62	76.71
2004/2003	14884.8	969.1	3816.7	15205.5	6.51	25.64	97.89
2005/2004	14929.2	1337.3	3305.3	15907.3	8.96	22.14	93.85
2006/2005	14991.7	1659.4	3656.7	17204.6	11.07	24.39	87.14
2007/2006	24236.3	1667.4	4194.1	16700.5	6.88	17.31	145.12
متوسط الفترة					8.93	24.95	95.54

المصدر : جمعت وحسبت من صندوق التنمية المحلية ، قائمة المركز المالي ، قائمة الدخل لصندوق التنمية المحلية ، وقوائم مالية مختلفة بيانات غير منشورة .

7- نسبة التداول : وذلك عن طريق قسمة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة ويتقدير نسبة التداول تبين أنها ثابتة خلال فترة الدراسة (2007/2006-2001/2000) كما هو موضح بالجدول رقم (11) وهي النسبة المثلى.

جدول (11) : تطور نسبة التداول لصندوق التنمية المحلية خلال الفترة (2007/2006-2001/2000).

السنة	قيمة الأصول المتداولة (ألف جنيه)	قيمة الخصوم المتداولة (ألف جنيه)	النسبة
2001/2000	27388.7	52143.8	2:1
2002/2001	26006.6	52848.5	2:1
2003/2002	28005.8	54937.5	2:1
2004/2003	28693.4	57398.4	2:1
2005/2004	28540.0	58838.0	2:1
2006/2005	29843.3	59061.0	2:1
2007/2006	28942.6	58546.8	2:1

المصدر : جمعت وحسبت من صندوق التنمية المحلية ، قائمة المركز المالي ، قائمة الدخل لصندوق التنمية المحلية ، وقوائم مالية مختلفة بيانات غير منشورة .

التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصى الدراسة بالآتي:
- ضرورة بحث مدى إمكانية زيادة الموارد المالية لصندوق التنمية المحلية للعمل على زيادة قيمة القروض الممنوحة وبالتالي الاستثمارات المنتجة.
- العمل على ضخ المزيد من القروض للمشروعات التي تتيح أكبر عدد من فرص العمل مثل المشروعات غير الزراعية.
- حث المستفيدين من القروض الممنوحة على تعبئة مدخراتهم وزيادة مشاركتهم الذاتية في الاستثمارات.
- إحكام الرقابة على استخدام القروض الممنوحة والتأكد من تنفيذ المشروعات التي صرف من أجلها القرض مما يؤدي إلى تحقيق دور الصندوق التمويلي والتنموي للمشروعات الصغيرة.

المراجع

1. إبراهيم يوسف إسماعيل (دكتور) : تقييم المشروعات الزراعية ، جامعة الزقازيق ، معهد الكفاية الإنتاجية ، 2000
2. جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، صندوق التنمية المحلية فى عشر سنوات ، 1989 ، بيانات غير منشورة.
3. جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، إستراتيجية صندوق التنمية المحلية ، أكتوبر 1994 ، بيانات غير منشورة .
4. جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، دراسة الجدوى وتقييم المشروعات الاقتصادية ، الجزء الأول ، مطبعة معهد التخطيط ، 1998 .
5. جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، دراسة الجدوى وتقييم المشروعات الاقتصادية ، الجزء الثانى ، مطبعة معهد التخطيط ، 1998 .
6. جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، دليل التعامل مع صندوق التنمية المحلية ، أعداد متفرقة ، أغسطس 2007 ، غير منشورة.
7. سعد زكى نصار (دكتور) : التقييم المالى والاقتصادى والاجتماعى للمشروعات ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 1995 .
8. صندوق التنمية المحلية ، قائمة المركز المالى ، قائمة الدخل لصندوق التنمية المحلية ، وقوائم مالية مختلفة ، بيانات غير منشورة .
9. محمد عبد الحافظ عبد المطلب ، شادية صلاح الدين محمد (دكاترة) : دراسة اقتصادية للإمكانات التمويلية لصندوق التنمية المحلية فى تمويل المستثمر الصغير ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السادس عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر 2006 .
10. محمد مرعى حسين ، صندوق التنمية المحلية ودوره فى تمويل المشروعات الاقتصادية فى الريف ، سلسلة مذكرات خارجية رقم 1626 ، معهد التخطيط القومى ، مايو 2005 .
- 11- Gittinger J. P. , : Economic Analysis of Agricultural Projects, The Johns Hopkins University Press, Baltimore, 1982
- 12- Gujarati, D. N.: Basic Econometrics, Third Edition, McGraw-Hill, Inc., 1995

PERFORMANCE ASSESSMENT FOR LOCAL DEVELOPMENT FUND IN EGYPT

Dawoud, Seham D. Z.

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Mansoura University, (Damietta Branch), Egypt.

ABSTRACT

Small projects play an important role in rural development. Egyptian Government places great importance on the credit institutions, which contribute in rural development activities. Local Development Fund (LDF) is one of the most important of these institutions in Egypt. Therefore, the objective of this study is to evaluate the performance of local development fund. The study depends mainly on both a descriptive and an econometric analysis of the secondary data of the LDF. Dummy variables are included to test the impact of the national program for rural development "Shorouk" on projects financed by LDF. The period from 1979/1980 to 2006/2007 is divided into two periods as a result of policy change "Shorouk", namely, period I from 1979/1980 to 1993/1994 and period II from 1994/1995 to 2006/2007. These may also be called before and after the implementation of "Shorouk" program.

The results of the study could be summarized in the following:

- Agricultural projects financed by LDF represented 82 % of the total projects. Animal production projects achieved to a higher position in the number of agricultural projects, loans value, self-participation, and beneficiaries' number. Also, workshops and industrial projects occupied the first position in the number of non-agricultural projects, loans value, self-participation, beneficiaries' number, and employment opportunities.
- In period II, the number of projects, loans value, self-participation, beneficiaries' number showed a significant increase. While, the average of loans value and self-participation decreased significantly. The employment opportunities remained unchanged during period II,
- The financial indicators showed an increase in efficiency ratios for LDF activities.

In conclusion, the study recommended that there is a need to increase the financial resources of local development fund, the Government of Egypt should encourage investments in the non-agricultural projects, the beneficiaries should be encouraged to increase their self-participation. This would result in increased investments and employment opportunities.